39 - (24) وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا عبدا بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول ا A فوجد عنده أبا جهل وعبدا بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول ا A .
يا عم قل لا إله إلا ا كلمة أشهد لك بها عند ا فقال أبو جهل وعبدا بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب ؟ فلم يزل رسول ا A يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وأبي أن يقول لا إله إلا ا فقال رسول ا A أما وا لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل ا D { ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم } [9 / التوبة / الآية 113] وأنزل ا تعالى في أبي طالب فقال لرسول ا A { إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين } [28 / القصص / آية 56] .

[ش (لما حضرت أبا طالب الوفاة) المراد قربت وفاته وحضرت دلائلها وذلك قبل المعاينة والنزع ولو كان في حال المعاينة والنزع لما نفعه الإيمان]